

السجن 15 سنة لمتهم بقتل صحفية مالطية في 2017



فاليتا - أ.ف.ب

حكم على أحد ثلاثة رجال متهمين بقتل الصحفية المالطية المناهضة للفساد دافني كاروانا غاليزيا في تشرين الأول/أكتوبر 2017، بالسجن 15 عاماً، بعدما أقر بالتهمة الموجهة إليه، الثلاثاء، للمرة الأولى منذ بدء الجلسات التمهيدية. وهذه العقوبة غير قاسية نسبياً، نظراً إلى أن المتهم فينسنت موسكات تعاون مع الشرطة في إطار هذه القضية التي هزت الجزيرة المتوسطية على ما أكدت رئيسة المحكمة.

وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017 قتلت الصحفية والمدونة دافني كاروانا غاليزيا التي كانت تحقق في قضايا فساد على أعلى المستويات في مالطا بانفجار قنبلة وضعت تحت سيارتها.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2017 أوقف ثلاثة أشخاص لديهم سوابق كثيرة، وهم الشقيقان الفريد وجورج ديجورجيو وفينسنت موسكات للاشتباه باشتراكهم في مخطط إجرامي وفي إعداد القنبلة. ووجهت إليهم التهمة في تموز/يوليو 2019 وينتظر المتهمان الآخران محاكمتهم، فيما أوقف شخص رابع على ارتباط بهذه القضية هو رجل الأعمال يورغن فينيك صاحب شركة «17 بلاك» في 2019 على يخته قبالة مالطا عندما كان يحاول الفرار.

وتفيد وسائل إعلام وعائلة الصحفية أنه يقف وراء عملية القتل إلا أن الجلسات المتعلقة بالتهمة الموجهة إليه لم تبشر بعد.

وأعربت عائلة الصحفية في بيان تلاه محاميها جايسن ازوباردي عن «الأمل في أن يشكل هذا التطور بداية الطريق لإحقاق العدالة الكاملة لدافني كاروانا غاليزيا».

وعندما سأل كاتب المحكمة في فالييتا المتهم فينسنت موسكات، الثلاثاء، كيف يريد أن يخوض المحاكمة، رد هذا الأخير بالقول «مذنب». وقالت القاضية إدوينا غريما متوجهة إلى مارك سانت محامي موسكات: «إنها اتهامات خطيرة، عملية قتل وتآمر وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة». إلا أن المتهم أصر على موقفه. ويشتهر في أن المتهمين الثلاثة أعدوا القنبلة ووضعوها وفجروها. وهم كانوا يدفعون ببراءتهم إلى أن قرر موسكات، الثلاثاء، خوض المحاكمة على أساس الإقرار بالذنب.

وأدى توقيف يورغن فينيك إلى سلسلة من الاستقالات على أعلى المستويات السياسية.

إذ استقال مدير مكتب رئيس الوزراء في تلك الفترة جوزيف موسكات في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وتلاه وزير السياحة. وأعلن رئيس الوزراء في الأول من كانون الأول/ديسمبر 2019 أنه سيستقيل أيضاً، وأصبحت استقالته نافذة في كانون الثاني/يناير 2020.